37654 ـ هل النظر إلى النساء يبطل الصيام؟

السؤال

ما حكم النظر إلى النساء في شهر رمضان؟

ملخص الإجابة

النظر إلى النساء لا يبطل الصيام لكنه محرم لأن الله عز وجل أمر المؤمنين بغض البصر. فالواجب على المسلم لاسيما الصائم صرف النظر عن النساء حتى لا يخدش صومه بالمحرمات ومن وقع في ذلك فعليه التوبة إلى الله.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حكم النظر إلى النساء

النظر إلى النساء محرم لأن الله عز وجل أمر المؤمنين بغض البصر فقال تعالى: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ النور/30، وأمر بذلك رسوله عليه الصلاة والسلام فعَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فَقَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ رواه أبو داود (النكاح/1836) وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (1880).

ولذلك يجب امتثال أمر الله ورسوله قال تعالى: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌالنور/63،

هل النظر إلى النساء يبطل الصيام أو يوجب الكفارة؟

أما عن تأثير النظر إلى النساء الأجنبيات على الصيام، فقد سألت اللجنة الدائمة عن هذا السؤال فأجابت: بأنه "ليس مبطلاً للصيام، وعليه أن يغض بصره" فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء 10/274.

فالواجب على المسلم لاسيما الصائم صرف النظر عنهن حتى لا يخدش صومه بالمحرمات، ومن وقع في ذلك فعليه التوبة إلى الله.

يمكنك متابعة القراءة من خلال الإجابات التالية: (21784، 38153، 93723، 37877، 20229).

والله أعلم.